

# الفصل الثاني: مؤشرات التوازن المالي

محمد طراوري

# قائمة المحتويات



## وحدة

من خلال هذه الوحدة التعليمية سيتمكن الطلاب من حساب رأس المال العامل الصافي من أسفل وأعلى الميزانية. سيتعرفون على مؤشرات التوازن الأخرى، كرأس المال الخاص، احتياجات رأس المال العامل والخزينة. بعد حساب هذه المؤشرات سيعلق الطلبة عليها لاستنتاج إمكانية تحقيق التوازن المالي من خلال مثال تطبيقي.

# مقدمة

يقوم المسير المالي بعد اضطلاع على الكشوفات المالية (الميزانية المالية) للمؤسسة بحساب مؤشرات التوازن المالي، بغية تقييم الصحة المالية للمؤسسة. ويمكن تلخيص هذه المؤشرات على النحو التالي:

# 1- رأس المال العامل الصافي أو الدائم (FRN)

أي ميزانية مالية تتكون من جانبين:

الجانب العلوي: يدل على دورة الاستثمار أما الجانب السفلي فهو يدل على دورة الاستغلال. لتحقيق التوازن المالي في الجزء العلوي والسفلي لا بد من تحقيق هامش أمان، وهو الجزء الذي تزيد به الأصول الجارية (المتداولة) عن الخصوم الجارية (الديون القصيرة الأجل)، هذه الزيادة تسمى برأس المال العامل الصافي، ويمكن حسابه كالتالي:

من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة – الأصول الغير جارية

من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية – الخصوم الجارية

$FRN > 0$  معناه أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الغير جارية، أي أن هناك فائض في دورة الاستثمار (هذا الفائض يمثل هامش الأمان لتمويل اختلالات دورة الاستغلال)

$FRN = 0$  معناه أن الشركة قد حققت التوازن المالي

$FRN < 0$  معناه الأموال الدائمة لا تكفي لتغطية الأصول الغير جارية، وفي هذه الحالة يمول جزء من الأصول الغير متداولة من الديون القصيرة الأجل. وهذا يضع المؤسسة في عسر مالي لعدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.

## FRP ) رأس المال الخاص (

يعكس مدى قدرة المؤسسة على تمويل تنبئياتها بأموالها الخاصة دون اللجوء إلى الديون، ويحسب من العلاقة التالية

رأس المال الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الغير جارية

$FRP > 0$  معناه أن الأموال الخاصة كانت كافية لوحدها لتمويل الأصول الغير جارية، غالبا ما تكون في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تستأجر استثماراتها لفترات قصيرة ولا تملكها

$FRP = 0$  معناه أن المؤسسة قد حققت الاستقلال المالي في المدى القصير أو الأموال الخاصة قد غطت الأصول الغير جارية.

$FRP < 0$ : معناه أن الأموال الخاصة لا تكفي لوحدها لتمويل الأصول الغير جارية، في هذه الحالة يتم الاستعانة بالديون الطويلة والمتوسطة الأجل وجزء من الديون القصيرة الأجل.

إذا كان  $FRN$  اكبر من 0 يتم حساب رأس المال العامل الخاص للتأكد من الاستقلالية المالية في الأجل الطويل:

إذا كان  $FRN > 0$  و  $FRP < 0$  فإن هناك جزء من الأصول الغير جارية ممول من الديون الطويلة والمتوسطة الأجل. والوضعية تصبح أكثر تعقيدا إذا كانت فترة اهتلاك الاستثمارات أطول من مدة استحقاق الديون الطويلة والمتوسطة الأجل، أي أن الاستثمارات تأخذ وقت فترة أطول لكي تتحول إلى سيولة، وهذا يخلق عجز في تسديد الديون الطويلة والمتوسطة الأجل.

- رأس المال الخارجي يقصد به مجموع الديون. رأس المال الإجمالي يمثل الأصول الجارية

# 3- احتياجات رأس المال العامل (BFR)



هي قيمة رأس المال العامل التي تحتاجها المؤسسة لتغطية العجز الحاصل في دورة الاستغلال، بسبب عدم قدرة الخصوم الجارية على تغطية الأصول الجارية.

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل الدورية - موارد التمويل الدورية  
احتياجات التمويل الدورية هي احتياجات تمويل قصيرة الأجل تتكون من المخزونات والحقوق (أمثلة: منتجات تامة، مواد أولية، زبائن، سندات توظيف، أوراق قبض (غير مخصومة))، وتحسب كما يلي:

احتياجات التمويل الدورية = الأصول الجارية - خزينة الأصول  
موارد التمويل الدورية هي التزامات اتجاه الغير قصيرة الأجل، تتكون من الديون القصيرة الأجل ماعدا خزينة الخصوم (أمثلة: أوراق دفع، ديون استغلال، موردون، ديون مخزونات)، وتحسب من العلاقة التالية:

موارد التمويل الدورية = الخصوم الجارية - خزينة الخصوم  
أي أن الديون قصيرة الأجل مالم يحن موعد تسديدها تسمى موارد لدورة الاستغلال، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد الى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستغلال. فيحاول المسيرون الماليون الاستعانة بالموارد المالية لتنشيط دورة الاستغلال، على أن يكون هناك ملائمة بين استحقاقية الموارد مع سيولة الاحتياجات.

يتم استثناء القيم الجاهزة في دورة الاستغلال لأنها لم تصبح في حاجة الى سيولة، كما يتم استثناء السلفيات المصرفية (جزء من خزينة الخصوم) وكل الديون قصيرة الأجل التي لم يبقى لها مدة زمنية من أجل التسديد وبالتالي لم تصبح موردا ماليا قابلا للاستخدام.

$BFR > 0$ : معناه أن احتياجات التمويل الدورية تفوق موارد التمويل الدورية، أي وجود عجز في دورة الاستغلال وهذا يستدعي وجود رأس مال عاملي صافي موجب يساوي قيمة هذا العجز، حتى تستطيع المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

$BFR = 0$ : هناك توازن في دورة الاستغلال، هذا الوضع قد يكون خطير خاصة في حالة وجود رأس مال عاملي صافي سالب.

$BFR < 0$ : معناه أن موارد التمويل الدورية أكبر من احتياجات التمويل الدورية، أي وجود فائض في دورة الاستغلال.



## 4- الخزينة (T)

## IV

تحسب بالطرق التالية:

الخزينة = رأس المال العامل الصافي- احتياجات رأس المال العامل

أو: الخزينة= خزينة الأصول-خزينة الخصوم

الخزينة= رصيد الصنف الخامس من SCF.

$T > 0$ : وجود فائض على المؤسسة استغلاله، يمكن أن تستغله كالاتي:

تعزيز تسديد الموردين، شراء مخزونات اضافية لرفع رقم الأعمال، تقديم قروض للغير، أو مباشرة استثمارات قصيرة الأجل.

$T = 0$ : معناه أن المؤسسة قد استعملت كل دينار متاح لها. هذه الحالة ليست مستحبة لأن نشاط المؤسسة يتطلب وجود سيولة.

$T < 0$ : معناه وجود عجز على مستوى الخزينة أو وجود عسر مالي. ولكن في هذه الحالة يمكن للمؤسسة بالقيام بالخطوات الاستيعابية التالية:

- استعجال تحصيل الحقوق

- تقديم حسومات مالية للمبيعات

- التفاوض مع الدائنين لتمديد اجل التسديد

- التنازل على التثبيتات التي لا تؤثر على العملية الانتاجية ان امكن ذلك

- برمجة مصاريف الاستغلال.

للشرح المفصل لمؤشرات التوازن المالي أقر هنا<sup>1</sup>

# تمرين تطبيقي



إليك الميزانية المالية التالية:

المبلغ المطروحة	التصنيف	المبلغ المطروحة	الأصول
300022	الأموال الخاصة	25300	التشييد المعوية
209465	التبوت الطويلة والمتوسطة الأجل	246250	التشييد المادي
509490	مجموع الأموال الخاصة	159000	التشييد المادي
		430550	مجموع الأصول العرفية
266830	التصنيف الجارية ماضي خزينة التصور	123830	المخزونات
		159540	القيم المالية للتطبيق
45600	خزينة التصور	108000	خزينة الأصول
312430	مجموع التصور الجارية	891870	مجموع الأصول الجارية
821920	مجموع التصور	821920	مجموع الأصول

Activati  
Fin by Gemini

المطلوب:

احسب مؤشرات التوازن المالي وعلق عليها

## حل التمرين التطبيقي

## VI

- رأس المال العامل  
من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الغير جارية  
الأموال الدائمة = الأموال الخاصة + الديون الطويلة والمتوسطة الأجل  
الأموال الدائمة = 209468 + 300022 = 509490  
رأس المال العامل = 509490 - 430550 = 78940  
التعليق: المؤسسة حققت فائض في دورة الاستثمار قدره 78940، هذا الفائض يستخدم كهامش أمان لمعالجة الاختلال في دورة الاستغلال.
- من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول الجارية - الخصوم الجارية = 391370 - 312430 = 78940  
التعليق: يمثل هذا المبلغ المقدار الذي تزيد به الأصول الجارية عن الخصوم الجارية، أي أن المؤسسة قد حققت فائض في دورة الاستغلال.
- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الغير جارية = 300022 - 430550 = -130528  
التعليق: هذا المقدار سالب، وهو يوضح عدم قدرة الأموال الخاصة التي تمتلكها المؤسسة على تغطية أصولها الغير متداولة.  
- احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل  
احتياجات التمويل الدورية = الأصول الجارية - خزينة الأصول = 391370 - 108000 = 283370  
موارد التمويل الدورية = الخصوم الجارية - خزينة الخصوم = 312430 - 45600 = 266830  
احتياجات رأس المال العامل = 283370 - 266830 = 16540  
التعليق: هذا المقدار موجب، أي أن المؤسسة بحاجة إلى فائض من رأس المال العامل لتغطية العجز في دورة الاستغلال.  
- الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم = 108000 - 45600 = 62400  
التعليق: هناك فائض في الخزينة قد تسخره المؤسسة لتسديد الموردين، شراء مخزونات إضافية لرفع رقم الأعمال أو لمباشرة استثمارات قصيرة المدى.